

سناد



مجلة الأولاد في جميع البلاد
السنة الثانية - العدد ٥٣



تصدر كل يوم خميس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

- ماذا قلت للمدير ؟
- قلت له إني أريد الأجر الذي أستحقه
- وماذا قال لك ؟
- قال إن قلبه لا يطاوعه على أن يعمل عنده بالهجان !
- محبي الدين مهسي اللباد
- ندوة سندباد بالمطرية

- قال البخيل لسائق السيارة :
- كم تأخذ لتوصلني إلى المدينة ؟
- ٩٠ قرشاً يا سيدي .
- أنا أسألك عن الأجرة ، لا عن ثمن السيارة !

جوزيف بوشك

مدرسة الروم الكاثوليك
المالكين بالإسكندرية

- الحلاق لزميله :
- أترى هذا الرجل الذي يسير هناك ؟ لقد خدعني أكبر خدعة في حياتي . . .
- وماذا فعل بك ؟
- تركني أحدثه أكثر من نصف ساعة ، دون أن يخبرني أنه أطرش !
- جمال الدين عبد الفتاح
- مدرسة الدواوين الثانوية .

- كيف ابيض شعر رأسك ، بينما شاربك لا يزال أسود ؟
- لأن شعري أبيض أكبر من شاربي بعشرين سنة !
- صالح بن إبراهيم الدريدي
- ندوة سندباد بالكلية الزيتونية :
- بنزرت - تونس

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد . . .



بهذا العدد يا أصدقائي ، تُختتم السنة الثانية من عمر سندباد ؛ وإن كثيراً منكم ليفتخرون بأنهم يحتفظون بكل عدد من الأعداد التي صدرت خلال هاتين السنتين ، وبعضكم قد جلدّها في أربعة مجلدات فخمة ضخمة ، يزين بها مكتبته ، ويجلس إليها كل يوم ساعة أو بعض ساعة ، يقلّب صفحاتها ، ويتزوّد من معارفها ، ويتسلّى بما فيها من قصص وطرائف وصور رائعة . إنكم جميعاً ولا شك تتمنون لو كان في مكتبة كل منكم مثل هذه المجلدات الأربعة الثمينة ، ولكن بعضكم آسف لأن بعض الأعداد تنقصه . لا تأسفوا يا أصدقائي ، واطلبوا إلى ما ينقصكم من الأعداد فأرسلها إليكم . إنني أريد أن تكون مجموعاتي بمكتبة كل ولد من الأولاد في جميع البلاد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً

مجموعات سندباد

أربعة مجلدات ضخمة فخمة

ثمن المجلد ٦٠ قرشاً مصرياً

تجليد المجموعة ١٥ قرشاً مصرياً

استكمل ما ينقصك من الأعداد وجلدّها

ثمن العدد قرشان .

من أصدقاء سندباد :

مسقط رأسه . . .

وقف المهتم أمام القاضي ، فأخذ القاضي في سؤاله :

- ما اسمك ؟
- فلان بن فلان . . .
- وكم عمرك ؟
- ٣٠ سنة
- كم مرة دخلت السجن ؟
- خمس مرات .
- ومتى كانت المرة الأولى ؟
- منذ إحدى وثلاثين سنة . . .
- فقال له القاضي غاضباً :
- كذبت . . . فقد قلت إن عمرك ثلاثون سنة !
- لم أكذب يا سيدي فقد كانت أمي سجيناً ، ثم ولدني بين جدران السجن . . .
- فقال القاضي للجندي :
- إذن خذ هذا الشق إلى مسقط رأسه !
- عادل عبد الحميد حسن
- مدرسة الصباح : الكويت





إستشيروني!...
 • عزت أحمد السيد :
 المدرسة الثانوية بملوى

« هل توافقين على أن أشارك مع أخى
 سندباد في مغامراته ! »

« حين تنتهى من دراستك يا عزت ،
 فأخبرنى ، لأعرض رغبتك هذه على سندباد ؛
 أما اليوم وأنت لم تزل في دور التعلم ، فإن
 المشاركة في مثل هذه المغامرات يقضى على
 مستقبلك ، حفظك الله وكتب لك التوفيق .

• ع . م . خ : مكة المكرمة

« مات أبى منذ ستة أعوام ، فتعهدتني
 أمى بالتربية وهيأت لي أن أنال قسطاً من
 التعليم ، ثم ماتت أمى أخيراً وتركتني وحيداً
 لا أهل لي ولا مال ، فهاذا تشيرين على
 لأعتمد على نفسى في الحياة ؟

« لقد أدى أبوك وأملك رسالتهما نحوك ،
 ثم استأثرت بهما رحمة الله ، وإذا كنت
 تواجه الحياة وحيداً في مثل سنك الصغيرة ،
 فإن ذلك يمنحك رجولة مبكرة ، وتستطيع
 بما نلت من قسط في التعليم ، أن تبدأ أى
 عمل تحصل عليه ، وإن كثيرين من
 العباقرة ورجال الأعمال ، بدأوا حياتهم
 بلا أهل ولا مال ، فكان ذلك حافزاً لهم
 على الجهد والمثابرة ، والاعتماد على النفس ،
 وبذلك ظفروا بالنجاح ، وكان لهم فيما
 بعد أبناء وأحفاد ، وأموال وأجساد ...

• فاروق محمد :

مدرسة الروم الكاثوليك بالإسكندرية
 « هل النمل يسمع كلامنا ويفهمه ،
 وهل له لغة يتفاهم بها ، كما جاء في قصة
 سيدنا سليمان ؟ »

« لكل حيوان أذن يسمع بها ، وله
 قدرة على فهم ما حوله من حركات ومن
 أصوات ؛ ولكل حيوان كذلك لغة يتفاهم بها
 أفرادها ؛ وكان يغنيك يا بنى عن هذا السؤال
 ما جاء في كتاب الله الكريم من قصة النمل
 مع سيدنا سليمان ، فإن الله هو أصدق
 القائلين !

سيف

إن أصدقائى Lieجبون عجباً شديداً
 حين يسمعون أننى لا أحب الدراجات
 ولا أريد أن أركبها ، بل أمقت فوق
 ذلك كل من يركب دراجة ...

ولذلك سبب ، هو أننى لما أتممت
 دراستى الابتدائية ، قدمت إلى المدينة
 لألتحق بالمدرسة الثانوية ؛ وفي أول يوم
 وصلت فيه إلى المدينة ؛ لأعيش بعيداً عن
 أهلى ، اقترح على تلميذ من زملائى أن
 نتعلم ركوب الدراجات ؛ فأعجبت
 بالفكرة ، إذ كنت مشتاقاً من زمان إلى
 تحقيق هذه الأمنية ، وكنت أغار غيرة
 شديدة حين أرى بعض التلاميذ الصغار
 ينطلقون بدراجاتهم في الطريق بمثل
 سرعة الريح ...

واستأجرت أنا وصديقى دراجة ،
 ومضينا بها إلى منطقة يقل فيها مرور
 الناس ، وبدأنا التمرين ...

ومضت ساعتان وأنا أحاول ركوب
 الدراجة وحدى والانطلاق بها من غير
 معونة أحد ، حتى نجحت في المحاولة ،
 واستطعت أن أحفظ باتزان مسافة غير
 قصيرة ؛ وكان فرحى بذلك شديداً ،
 فقلت لزميلى : دعنى أركب وحدى
 ولا تقرب منى حتى أريك مهارتى !

ثم ركبت الدراجة وانطلقت بها ،
 وظل زميلى واقفاً في مكانه يرقبني ؛ فبينما
 أنا في انطلاق ونشوق ، إذ برز أمامى
 ثلاث سيدات آتيات من طريق جانبي ، فلم
 أستطع أن أحمى عنهن ، فارتبكت
 وترنّحت على مقعدى ، ثم اصطدمت
 بإحدهن ، فارتمت إلى الأرض ،
 وارتيمت من فوق الدراجة إلى جانبها ...

وخشيت في تلك اللحظة أن يقبض
 على شرطى ويقودنى إلى دار الشرطة ،

فهمضت من سقطتى سريعاً وتركت
 الدراجة ملقاة على الأرض ، وأخذت
 أعدو هارباً ...

وكان صراخ السيدة وشتائم زميلتيها
 تلاحقنى ، فيحملنى ذلك على سرعة
 العدو لأختفى عن أعينهن ...

وكان زميلى قد رأى ما حدث فخاف
 مثل خوفى ، وانطلق يجرى هارباً كذلك ،
 لئلا يتهم بأنه شريكى في تلك الجريمة ..
 ثم عدنا بعد فترة إلى المكان الذى
 تركنا فيه الدراجة ، فكان حظنا حسناً
 لأننا وجدناها لم تزل في مكانها وقد ذهب
 السيدات الثلاث لشأنهن ، فرفعنا
 الدراجة عن الأرض ومضينا بها إلى
 صاحبها راجلين ؛ إذ لم يجرؤ أحدنا على
 ركوبها بعد الذى حدث ...

ولما عدت إلى دارى بعد ساعة
 لأخلع ثيابى وأهيباً للنوم ، تبينت أن
 حافظة نقودى قد سقطت منى ، وكان
 فيها كل ما أملك من مال ...

وهكذا كان أول يوم لى في المدينة
 من أتعس أيام حياتى ؛ فقدت فيه
 مالى ، وطمانينتى ، وثقتى بنفسى ؛
 بسبب تلك الدراجة الملعونة ؛ ومنذ ذلك
 اليوم أكره الدراجات ، وأخشى ركوبها ،
 وأمقت الذين يركبونها ...

حامد غنى

مدرسة الزاوية الثانوية

صفحة الصغار والكبار

زوزو
المغامر

فكرة آخر السنة
وضع موريلي

سوف أتسلى بهذا الخيط

أربطه في الشجرة والحائط



الصندوق الصغير

كان ياماكان

تأليف ما سبق :

قال قاسم : ولماذا نقتسمها الآن ؟ إني أرى من الخير أن ننتظر حتى نصل إلى « الدار البيضاء » ، فنذهب بها إلى الصاغة ليسوموها ويعرفوا قيمة كل جوهرة منها ، ثم نقسمها بعد ذلك بيننا بالتساوي . . .

قال شداد غاضباً : إني أكاد أعرف قصدك يا قاسم ، فأنت غدار ، ولعل نفسك تحدثك بالغدر ، فتريد أن تنهز فرصة ملائمة لتفتر منا وتستأثر بالصندوق كله وحدك ! قال قاسم مُنكراً : أنا ؟ . . . وماذا يملكك على هذا الظن السيئ بي يا شداد ؟

قال معتوق : ولماذا لا تقسم الجواهر بيننا الآن ؟ وكان الشر يلمع في عيني معتوق وهو يتكلم ، فخاف قاسم أن يغدر به زميلاه ، وأراد أن يرضيهما ليسلم من

« أبحرت السفينة « قرطبة » من ميناء « نيويورك » قاصدة إلى « طنجة » ، وعلى ظهرها شحنة من المواد المتفجرة وبضائع أخرى ؛ وكان بين هذه البضائع صندوق صغير ، يحرص عليه الربان « عبد الحفيظ » حرصاً شديداً ، فاعتقد الملاحون الثلاثة : قاسم ، وشداد ، ومعتوق ، أن فيه جواهر نادرة ، واعتزموا سرقة ؛ وفي أثناء الرحلة ، شبت النار في السفينة ، وخاف الربان أن تنفجر ، فأسرع إلى ذلك الصندوق فحملة ، ثم وثب إلى قارب من قوارب النجاة ، ووثب وراء الضابط البحري « خليف » والملاحون الثلاثة الأشرار ، فنجوا قبل أن تنفجر السفينة وتغرق . وأصاب الربان شظيتان ، وأيقن أنه سيموت ، فسلم الصندوق إلى الضابط خليف ، ليوصله إلى صاحبه بطنجة ، وأرشده إلى الطريق ، ثم أوصاه بالاحتراز من الملاحين الثلاثة ، ومعاملتهم بالحزم والشدة حتى يصلوا سالمين ؛ ثم مات الربان ، فتولى خليف القيادة بعده ، ولكن الملاحين أخذوا يتآمرون عليه ، ليقتصبوا الصندوق ، وعرف خليف نيتهم ، فأخذ حذره منهم ، ولكنهم ظلوا يتربصون به ؛ ومضى يومان ، وكان الملاحون قد أجمعوا خططهم على اغتصاب الصندوق واقتسامه ، ثم انتهزوا فرصة فوثبوا عليه ؛ واستطاع خليف في أول الأمر أن يتغلب عليهم ، ويضطرهم إلى الابتعاد عنه ، فأذعنوا له خائفين ، ولكنهم ظلوا يتربصون ، حتى وجدوا منه غفلة في فجر اليوم التالي ، فقيدوا حركته ، وأخذوا الصندوق ، وتركوه ملقاً على أرض القارب ، حتى بلغوا به شاطئاً مهجوراً من شواطئ أفريقيا ، وقد اعتزموا أن يتركوه في الغابة المليئة بالوحوش ، وينصرفوا هم بالصندوق إلى حيث يريدون

[الخاتمة]

كان الليل قد بدأ ، حين رسا القارب في خليج صغير مجهول على الشاطئ الأفريقي ؛ فنزل الملاحون الثلاثة وهم يقودون خليفاً بينهم ، وأخذوا يسيرون على الرمل مبتعدين عن الشاطئ ، حتى بلغوا مدخل الغابة ، فجلسوا ، وأشعلوا ناراً يستدفئون بها ؛ وتركهم معتوق جالسين يستدفئون ، وقصد إلى البحر ليصطاد ، ثم لم يلبث أن عاد وهو يحمل سمكة كبيرة ، فوضعها بينهم على النار ، فلما نضجت تقاسموها بينهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم ألقوا ما بقي منهم إلى خليف ليأكله ، ولكنه عاف الطعام ؛ إذ كان فكره مشغولاً بالمصير المؤلم الذي سينتهى إليه ، حين يتركه الملاحون في تلك الغابة الموحشة ويذهبون بالقارب إلى حيث لا يدرى ؛ وكانت أصوات الوحوش العاوية تفرع أذنيه صادرة من الغابة ، فتمتلئ نفسه رعباً ورهبة . . .

ولما فرغ الملاحون من طعامهم ، قال معتوق لقاسم : إن الوقت الآن ملائم لنقتسم ما في الصندوق من الجواهر .



بالصندوق حتى حين أشرفت على الموت وأنت تائه في الغابة ؟
قال خليف : نعم يا سيدي ؛ فقد أمرني الربان الشهيد
أن أسلمه إلى صاحبه سليماً ...

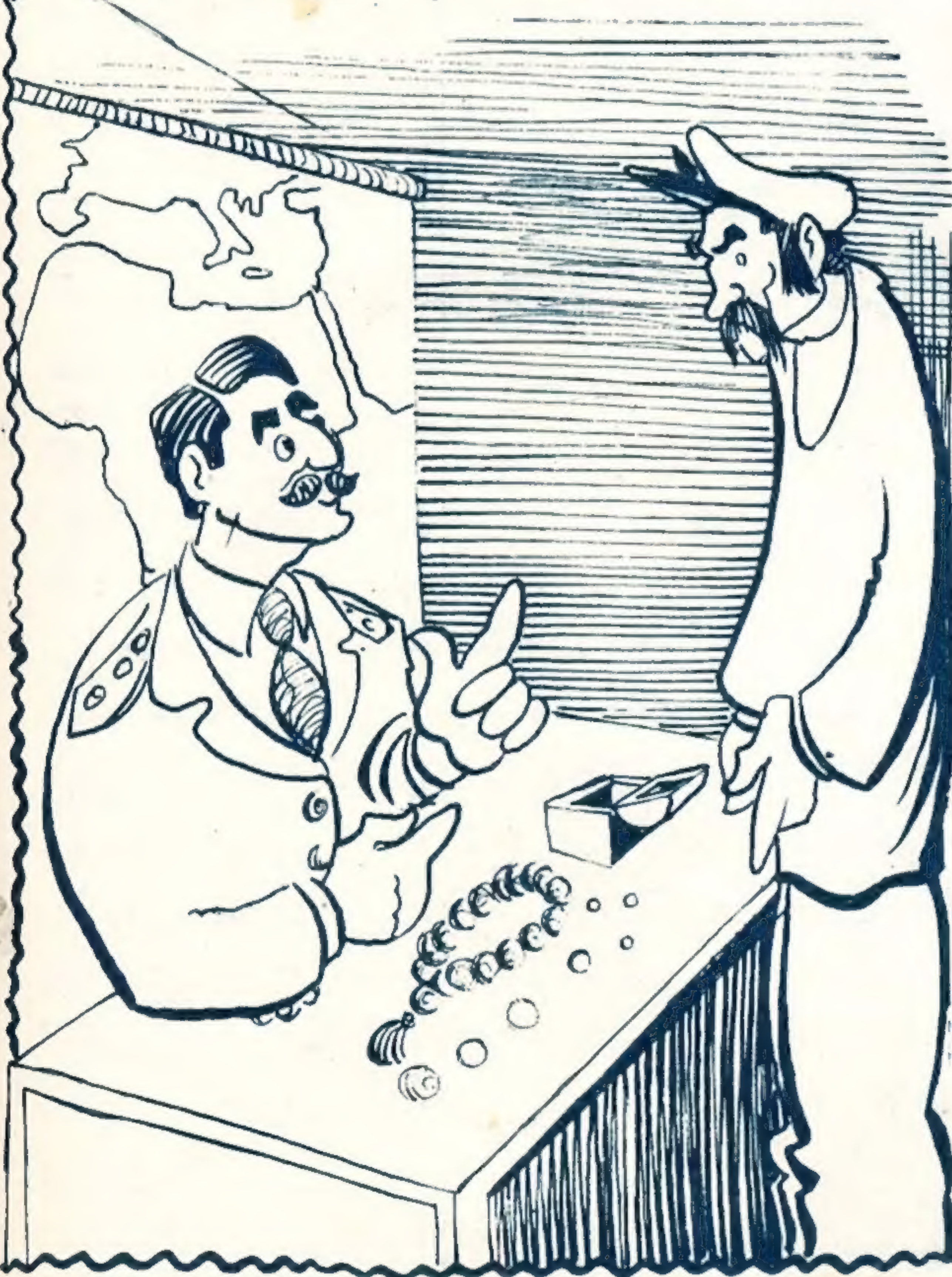
قال الضابط : ولكننا اختبرنا تلك الجواهر فرأيناها كلها
زائفة ، ولا يزيد ثمنها على دراهم !

قال خليف : أعرف هذا يا سيدي ، فإن الشركة التي
تصنعها في نيويورك ، تعرف أن الفقراء من أهل هذه البلاد
يقبلون على شراء أمثال هذه الحلى الرخيصة لزوجاتهم
وبناتهم ، فأرسلت منها هذا القدر إلى التاجر سمحون الأشبوني ،
تعملها في طنجة ، ليعرف مدى الإقبال على هذه البضاعة ،
فيرسلوا له منها ما يطلب !

قال الضابط متعجباً : أتعرف أن هذه الجواهر زائفة ؛
وتخاطر مع ذلك بالحياة من أجلها ؟

قال خليف : نعم ، فقد عهد إلى قائد الشهيد أن أسلم
الصندوق سالماً ، وكان لا بد أن أطيع أمره مهما تكن النتائج ؛
وفاء بعهدى له !

فهب الضابط واقفاً ، ومد يده يصافح خليفاً وهو يقول
له : بورك يا خليف ، إنك لعربي أصيل ! [تمت]



شرهما ، فأخرج الصندوق من جيبه ليفتحه ويقسم ما فيه ...
وكان خليف جالساً على مقربة منهم ، يستمع إلى
ما يجري بينهم من الحديث ، وهو يرجو أن يشتد الخلاف
بينهم حتى يتعاركوا ، لتتاح له بذلك فرصة النجاة ؛ وكان
الملاحون في شغل عنه بمحديث الجواهر ، لا يكادون يفكرون
فيه أو ينظرون نحوه ؛ فلما رأى قاسماً يُخرج الصندوق من
جيبه ، وثب مسرعاً فانقضَّ على الصندوق ، ثم اختطفه
وانطلق يعدو به في الغابة ، وستره الظلام فلم يعرف الملاحون
الثلاثة أين اختبأ في ظلمات الغابة المتشابكة الأغصان ...
... ..

ماذا حدث بعد ذلك لخليف ؟

ليس يدري أحد !

لقد خاف الملاحون الثلاثة أن يقتحموا الغابة المليئة بالوحوش
المفترسة ، في ظلام الليل الحالك ، فارتدوا إلى قاربهم يائسين
محزونين ، ثم ذهبوا في البحر إلى حديث لا يدري أحد ...

ولكن ماذا فعل خليف ؟ وأين ذهب ؟ وكيف انتهى أمره ؟
إنه لم يمُت على أى حال ، ولم تفرسه الوحوش الضارية ،
ولم يفقد الصندوق الذي كان يحمله ، ولكنه فقد الوعي والذاكرة ..
وكان الضابط الفرنسي الكبير جالساً إلى مكتبه الضخم
في مدينة « دكار » ، حين دخل عليه شرطى من أتباعه ،
وهو يصحب رجلاً نحيلاً هزيلاً ، بادي الضعف ، ممزق
الثياب ، تبدو عليه أمارات الذهول ، وفي يده صندوق
صغير يحرص عليه حرصاً شديداً فلا يسمح لأحد أن يلمسه ...
فنظر الضابط نظرة عجب إلى ذلك الهيكل العظمى المائل
بين يديه ، ثم التفت إلى الشرطى قائلاً : ماذا ؟ ...

قال الشرطى : إنه مجنون ، لقيه بعض الأعراب تائهاً
في الغابة ، فجاءوا به ، ولكنه لم يخبرنا من أمره بشيء ، لأنه
مذهول ، فاقد العقل ؛ وهو بحار مغربي فيما يبدو ، ولم
يزل منذ لقيناه يهذى بكلمات لا معنى لها ، مثل :
السفينة المحترقة ، القارب ، الملاحون الثلاثة ، صندوق الجواهر ؛
ثم لا شيء غير ذلك ! ...

قال الضابط : إنه جنون طارئ فيما أظن ، فاذهبوا به
إلى المستشفى ...

وأقام خليف في المستشفى بضعة أيام ، فاسترد الوعي
والعافية ؛ ثم دُعِيَ إلى مكتب الضابط الفرنسي ليقصَّ عليه
قصته ويحجبه عما يسأله ...

فلما فرغ من قصته ، سأله الضابط : واحتفظت

يحوم حولهم ، ويطن في آذانهم طنيناً مزعجاً ، ويلسعهم لسعات مؤلمة ؛ ولم يكن الكوخ مع ذلك خاصاً بهؤلاء الأسرى البائسين ، إذ كان يبيت به معهم بعض الخنازير والدجاج ، على عادة الفلاحين في تلك البلاد ؛ فكان الكوخ كأنه سفينة نوح ، يضم الآدميين والبهائم والحشرات ! ...

فلما كان الصباح ، حضر رئيس العصابة ، فقال لصلادينو : أرجو أن تكونوا قد ظفرتم بنوم هنيء !

فهم صلادينو أن يجيبه ، ولكن الرئيس استأنف كلامه قائلاً : إن كان يعينك أنت وصاحبك ألا تقيا هنا طويلاً ، فليدفع كل منكما ألف جنيه لنطلق سراحه ؛ أما إذا أبيتم فستبقون هنا إلى ما شاء الله ، تعملون كما يعمل غيركم من الأسرى ، والويل لمن يحاول

في أسر الصين

فلما تعودت أعينهما الرؤية في ذلك الظلام ، أبصرا في أحد جوانب الكوخ أسيراً ثالثاً كان محبوساً فيه قبلهما ، فدنا منه صلادينو محيياً ، فرآه رجلاً أبيض ، قوى الجسم ، عريض الأكتاف ، مرسل اللحية ، يدل مظهره على أنه أوربى ؛ ثم لم يلبث أن عرفا أنه إيطالي مثلهما ، أتى إلى هذه البلاد ليدرس عادات أهلها وأخلاقهم ، فوقع في أيدي هذه العصابة من قاطعي الطريق ، فسلبوا ماله ومتاعه ، ثم حبسوه في هذا

صلادينو حول أهلهم

وقف صلادينو ومازني مكتوفين بالحبل ، وهما ينظران إلى أولئك الصينيين العشرة المسلحين ، ويتساءلان في صمت : ماذا يا ترى يريدون أن يفعلوا بنا ؟

ولم يتركهما أولئك الصينيون طويلاً بلا جواب ، إذ انقضوا عليهما يفتشونهما ويأخذون كل ما معهم ، فلم يتركوا مع أحدهما شيئاً ما ، وأخذوا فيما أخذوا العلبتين اللتين كانا يطيران بهما ؛ وبذلك انقطعت عنهما كل أسباب الفرار ...

فلما فرغ الرجال من تفتيش صلادينو ومازني ، قادوهما مقيدين إلى قلعة مهجورة من قلاع السور ، فألقوهما فيها ، ثم تركوهما سجينين بها يوماً كاملاً بلا طعام ولا شراب ...

ولم يغمض لمازني جفن طول الليل ؛ إذ كان خائفاً ، أشد الخوف ، فما يزال يسأل خاله كل ساعة في قلق : هل كُتب علينا يا خالي أن نموت في هذه الغربة ، بين هؤلاء المتوحشين ؟ فيقول له صلادينو : لا تجزع

يا مازني ، فإن بعد العسر يسراً ، ونحن لم نفعل شراً بأحد ، فلا يمكن أن يحرمنا الله من معونته !

فلما كان اليوم التالي ، عاد إليهما الرجال ، فألقوا إليهما بعض الطعام ، ثم حملوا كلاهما مقيداً على جمل ، وساروا بهما في طريق قفر طويل ؛ واستمروا يسرون بهما في ذلك الطريق أسبوعاً كاملاً ، من مرتفعات إلى منخفضات ، ومن جبال إلى وهاد ؛ حتى انتهوا بهما إلى قرية صغيرة ، فأنزلوهما ، ثم دفعوا بهما إلى كوخ لا ينفذ الضوء إليه إلا من فتحة صغيرة في أعلاه ، فلا يكاد ينير جانباً من جوانبه ...

الكوخ ، لا يريدون أن يطلقوا سراحه إلا إذا دفع لهم فدية كبيرة من المال ... حينذاك أيقن صلادينو ومازني أن العصابة لن تطلق سراحهما إلا على مثل ذلك الشرط ، فينسا من الخلاص ؛ لأنهما لم يكونا يملكان مالا يفتديان به نفسيهما ، وليسا يعرفان أحداً في بلد قريب ليطلباً معونته .

وكان اسم ذلك الإيطالي السجين معهما « بربريزي » ، فجلسا يتحدثان إليه ويسمعان منه حتى أظلم الليل ، فرقد كل منهما في مكانه لينال قسطاً من راحة الجسد ، ولكن البعوض أخذ

الفرار ؛ فإن الحراس له بالمرصاد ، يقتلونه قبل أن يخطو خطوة واحدة !

وأأسفا يا صلادينو ، ويا مازني ، هل اخترعتما تلك الطائفة الصغيرة العجيبة ، لتتمتعاً بلذة السياحة في الأرض ومشاهدة آثار عظمة الله في كل مكان من الدنيا ، أولتموتا هذه الميتة البائسة في أرض مجهولة لا يرحمكم فيها إنسان ؟

ولكن رحمة الله أعظم ، وقد يأتي الغد بما لم يكن في حساب أحد من الناس ، والقوى القوي هو الذي لا يقطع الأمل في رحمة الله .. فإلى اللقاء ... إلى اللقاء في الغد لنرى ماذا سيكون ! ...



وكان مُجَاهِدٌ يَعْرِفُ أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ
قَوْمِهِ قَدْ اغْتَصَمُوا بِالْجِبَالِ لِيَتَرَبَّصُوا
بِالْفَرَنْسِيِّينَ وَيَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ
مِنْهُمْ؛ كَمَا كَانَ يُدْرِكُ بِذِكْرِهِ أَنَّ الْفَرَنْسِيِّينَ
لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَصْبِرُوا طَوِيلًا عَلَى ذَلِكَ
الْحَالِ، وَأَنَّهُمْ لَا بُدَّ أَنْ يُدَبِّرُوا خُطَّةً
عَسْكَرِيَّةً لِلْقَضَاءِ عَلَى أَوْلِيكَ الثَّائِرِينَ
الْمُعْتَصِمِينَ بِالْجِبَالِ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَانَ
مُجَاهِدٌ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى ظَاهِرِ الْوَاحَةِ،
لِيَتَحَسَّسَ الْأَخْبَارَ وَيَعْرِفَ مَا كَانَ وَمَا
سَيَكُونُ، إِشْفَاقًا عَلَى قَوْمِهِ وَرَحْمَةً بِهِمْ!
وكان بِظَاهِرِ الْوَاحَةِ دَارٌ أُنِيقَةٌ لَطِيفَةٌ،
قَدْ اشْتَبَهَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْوَاحَةِ بِاسْمِ «الدَّارِ



بطل الواحة

الْبَيْضَاءِ»، وكان يَسْكُنُهَا شَيْخُ الْوَاحَةِ قَبْلَ هِجْرَتِهِ مَعَ
قَوْمِهِ، وَكَانَتْ تُحِيطُ بِهَا حَدِيقَةٌ كَبِيرَةٌ، قَدْ أَنْشِئَ فِي
جَانِبِ مِنْهَا حَوْضٌ وَاسِعٌ لِلسَّبَاحَةِ، تَظَلُّهُ أَشْجَارُ ذَاتِ
ثَمَارٍ؛ وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْحَوْضِ سَلَامٌ يَنْزِلُ بِهَا السَّابِحُونَ
إِلَى الْمَاءِ كَكُلِّ حِيَاضِ السَّبَاحَةِ، بَلْ كَانَتْ جُدْرَانُهُ
مَلْسَاءً؛ وَإِنَّمَا يَنْزِلُ السَّابِحُونَ إِلَيْهِ وَيَصْعَدُونَ مِنْهُ عَلَى
سُلَّمٍ خَشَبِيٍّ يُسْنَدُ إِلَى جِدَارِهِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ثُمَّ يُرْفَعُ...
وكان مُجَاهِدٌ يَلْذُّهُ مُنْذُ انْفِرَادِهِ فِي الْوَاحَةِ، أَنْ يَقْصِدَ فِي
بَعْضِ اللَّيَالِي الْقَمَرِيَّةِ إِلَى ذَلِكَ الْحَوْضِ، فَيَسْتَنِدُّ إِلَى حَافَتِهِ
سَاعَةً أَوْ سَاعَاتٍ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى خَيْمَتِهِ لِيَقْضِيَ مَا بَقِيَ مِنْ
سَاعَاتِ اللَّيْلِ...

وَذَاتَ مَسَاءٍ، كَانَ مُجَاهِدٌ مُسْتَنِدًّا إِلَى حَافَةِ الْحَوْضِ
كَعَادَتِهِ، فَسَمِعَ وَقَعَ أَقْدَامٍ تَقْتَرِبُ، فَاسْتَعْجَبَ وَأَرْتَابَ،
وَأَرَادَ أَنْ يَعْرِفَ سِرَّ تِلْكَ الْخُطَا الْغَرِيبَةِ، فَاخْتَبَأَ خَلْفَ
شَجَرَةٍ مِنْ أَشْجَارِ الْحَدِيقَةِ، وَهُوَ يُرْهِفُ أُذُنَيْهِ وَعَيْنَيْهِ؛
فَلَمَّ يَلْبَثْ أَنْ رَأَى رَجُلًا غَرِيبَ الزِّيِّ، يَمْشِي بَيْنَ الشَّجَرِ

أَغَارَتِ الْقَوَاتُ الْفَرَنْسِيَّةُ عَلَى وَاحَةِ الزَّيْتُونِ فِي تُونِسَ،
فَقَتَكَتْ بِالْأَبْرِيَاءِ، وَهَتَكَتِ الْحُرُمَاتِ، وَسَفَكَتْ دِمَاءَ
الْأَحْرَارِ؛ لِأَنَّ جُنْدِيًّا فَرَنْسِيًّا وَجَدَ مَقْتُولًا بِالْقُرْبِ مِنَ
الْوَاحَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْ قَاتِلَهُ، فَحَقَّقَ عَلَى أَهْلِ الْوَاحَةِ جَمِيعًا
ذَلِكَ الْعَذَابِ!

وَلَمْ يُطِقْ أَهْلُ الْوَاحَةِ صَبْرًا عَلَى ذَلِكَ النَّكَالِ، فَهَجَرُوا
دِيَارَهُمْ، وَتَرَكَوا زَرْعَهُمْ وَشَجَرَهُمْ وَمَا شِئْتَهُمْ، وَفَرُّوا إِلَى
الْبَادِيَةِ فِي الْجَنُوبِ، يَحْتَمُونَ بِجِبَالِهَا وَمَغَاوِرِهَا...

وكان بِالْوَاحَةِ قَتَى صَغِيرٌ، يَتِيمٌ، اسْمُهُ «مُجَاهِدٌ»،
لَا يَمْلِكُ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا إِلَّا نَاقَةٌ وَثَلَاثَ نِعَاجٍ، وَخَيْمَةٌ
بَالِيَّةٌ يَنَامُ فِيهَا بِاللَّيْلِ وَيَأْوِي إِلَى ظِلِّهَا بِالنَّهَارِ؛ فَلَمَّا رَأَى
أَهْلَ الْوَاحَةِ يَتْرَكُونَهَا وَيَلْجَأُونَ إِلَى الصَّخَرَاءِ، عَزَّ عَلَيْهِ
أَنْ يَتْرَكَ نَاقَتَهُ وَنِعَاجَهُ وَخَيْمَتَهُ وَهِيَ كُلُّ مَا يَمْلِكُ؛ فَظَلَّ
مُقِيمًا فِي الْوَاحَةِ...

وَعَرَفَ الْفَرَنْسِيُّونَ أَنَّهُ غُلَامٌ فَقِيرٌ يَتِيمٌ، لَا تَرْبِطُهُ
صِلَةٌ بِأَحَدٍ مِنَ أَهْلِ الْوَاحَةِ، فَتَرَكَوهُ وَلَمْ يَعْرِضُوا
لَهُ بِسُوءٍ!

ولكنهم استبقوه ، وأرسلوا رسولا منهم إلى الواحة ليحضروا لقاءه الثلاث ...

وأصبح القوم في حركة دائبة ونشاط متصل ، فامتطى جماعة منهم نياقهم ومضوا بها حيث لا يدري مجاهد ، ثم عادوا وهم يحملون أسلحة وعتادا ؛ ومضت جماعة أخرى في طريق الجبال تحفر الخنادق وتقيم السدود على امتداد ذلك الطريق ؛ وراحت جماعة ثالثة إلى منخفض الوادي وهي تحمل أسلحتها ثم لم تعد ؛ وبدت هذه الحركات في عيني مجاهد غريبة غير واضحة الغاية ، ولكنه لم يجزؤ على سؤال أحد عن سر الأمر ...

فلما كان صباح اليوم الثالث ، بدأ الأمر في عيني مجاهد واضحا كل الوضوح ؛ فقد رأى قوة فرنسية ضخمة تقترب على الطريق إلى حيث كان القوم الوطنيون

مختبئين ؛ فلم

تكذب تنوسط

منخفض الوادي

بين الجبال ، حتى

انهالت عليها

القذائف النارية من

كل جانب ، فلم

تستطيع فرارا ولا

مقاومة ؛ وتضرعت

الأرض بدمائها فلم

ينج منها ناج ،

وحق الضرر

للوطنيين الأحرار

بفضل بطل الواحة

الصغير : مجاهد !

مشية المتعب الحيران ، كأنه قادم من سفر بعيد شاق إلى غاية لا يعرف أين تنتهي ؛ فلم تكذب عينه تقع على حوض السباحة ، حتى خلع ثيابه ورمى بنفسه في الماء ليبترد ...

وقال مجاهد لنفسه : هذا رجل ليس منا ؛ فماذا جاء به إلى هذا المكان ؟ وما خطته وغرضه ؟ ...

ثم تسلل في هدوء وخفة متجها نحو الحوض ، حيث ترك الرجل ثيابه ، ثم أخذ يفثشها ، لعله أن يجد بينها شيئا يكشف سره ؛ فلم يلبث أن عثر على صندوق صغير ، به لفافة مطوية ، فلما فتحها ، وجد بها رسالة قد ختم على غلافها بالشمع الأحمر ، فأيقن حين رآها أنها رسالة فرنسية ، وأنها تحتوي ولا شك على سر مهم قومه أن يعرفوه ؛ فأسرع مجاهد من فوزه ورفع السلم الخشبي من الحوض ، وجرى به إلى خيمته فألقاه هنالك ، ثم ركب ناقته ومضى بها في طريق الصحراء ، إلى حيث يظن أنه سيجد قومه ...

ولم يزل مجاهد يعد السير في الصحراء على ظهر ناقته ، حتى بلغ الموضع الذي كان يحسب أن قومه به ، ولكنه لم يجد أحدا منهم ، فتحير ماذا يصنع ، ثم خطر له أنهم قد يكونون مختبئين بحيث لا يراهم ، فرفع صوته صائحا : يا أهل واحة الزيتون ، أنا مجاهد ، قد جئكم لأمر مهم !

فسرعان ما رأى رجلا من قومه مقبلا نحوه ، فلما عرف أنه مجاهد ، صاحبه إلى إحدى المغارات ، حيث كان كثير من قومه مختبئين ، فأخبرهم الخبر ، ودفع إليهم الرسالة المختومة ؛ فلما فضا غلافها ، وجدوها مكتوبة بالفرنسية ، وفيها نبأ خطير ...

وكان مجاهد قد تهيأ للعودة بعد أن أبلغهم الرسالة ،



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

كلمة الأسبوع

إلى ندوات سندباد ...

في جميع البلاد ...

بهذا العدد - أيها الأصدقاء - تم مجلثكم «سندباد» عامها الثاني. فخورة بما حقته الندوات في خلال هذه المدة، من نشاط ملموس، في مختلف النواحي الثقافية والاجتماعية والقومية.

وإني أستعرض أمامي الآن هذا النشاط، فأزاداد إيماناً على إيماني، بما أودعه الله في الشبيبة العربية من عناصر القوة، والطموح والتعاون، الأمر الذي يؤيد ما كررته من قبل، وهو أن أصدقاء سندباد هم اليوم صفوة الأولاد في جميع البلاد، وأنهم في غد زعماء البلاد العربية، الذين يعتمد عليهم الوطن العربي الأكبر، في حمل الأمانة، وأداء الرسالة ...

وإنه لما يزيدي سروراً وفخراً بنجاح ندوات سندباد، أنها نالت تقدير رؤساء الدول العربية وملوكها وأمرائها وزعمائها، كما نالت تشجيع رجال الصحافة والاجتماع، وتعظيم الأساتذة والآباء، الذين باركوا هذه الرابطة القومية والاجتماعية، فحضروا المؤتمرات، وأهدوا أعضاءها صورهم، وأشادوا في خطبهم ورسائلهم بما شاهدوه من مظاهر المحبة والتعاون والنشاط.

ونحن إذ نودع اليوم عاماً مضى، لنستقبل عاماً جديداً، يغمر قلوبنا الأمل في أن يكون هذا العام الجديد، خافلاً بالجهود الصادقة التي يبذلها أعضاء الندوات، في محيطهم الدراسي، وفي ميادين الخدمة العامة، وأن يظلوا على الدوام سباقين في كل ميدان ...



الكراسة إلى المعلم؛ فلما فرغ من تصحيح كراسات التلاميذ، عاد إلينا فقال لنا وهو يبتسم: لم يحسن أحد منكم كتابة الموضوع إلا تلميذ واحد ... فاستبشرت خيراً بهذا القول؛ إذ عرفت أنني أنا المقصود به؛ ثم أخذ يمر بين صفوفنا، فأدرك التلميذ جميعاً أنه ذاهب إلى ذلك التلميذ المحسن، وزاد ذلك استبشاري، إذ كان طريقه إلى ... ولكنه لم يكذب يقف عند رأسي حتى قال لي موبخاً: قف يا ...

فاحمر وجهي خجلاً، وأغرق التلميذ في الضحك، وزادوا ضحكاً حين بسط كراستي بين أعينهم وقال لهم: انظروا ... وكنت برغم صغري جريئاً، فقلت: لقد أردت أن أظفر برضاك فعملت بمشورتك!

فصاح بي في غلظة: اسكت ... فسكت وفي نفسي ثورة عيظ، وأحس المعلم بما في نفسي، فدعاني إليه في غرفة المعلمين بعد انتهاء الدرس، ثم شرح لي معنى الشعر وعرفني ما هو ... وغادرت المدرسة في مساء ذلك اليوم وأنا محزون كئيب، وفي نفسي أن أسترّد كرامتي بأيّ ثمن؛ فلما بلغت الدار، انكببت على كتاب المحفوظات أقرؤه، فلم أتم في تلك الليلة حتى قرأته كله؛ ثم صارت قراءة الشعر بعد ذلك عادة ملازمة لي، فلا أكاد أقع على قصيدة في جريدة أو مجلة حتى أقرأها، ثم أعيد قراءتها حتى أحفظها؛ ثم انتقلت من ذلك إلى قراءة دواوين الشعراء وحفظت منها كثيراً، وكنت أردّها كما تُردّد الأغاني؛ فصار الشعر غناء وموسيقى على لساني وفي جناني، فلم أكد أصل إلى السنة الرابعة حتى كنت أنظم الشعر فأجيده، واعترف المعلمون لي يومئذ بأنني شاعر المدرسة ... ثم مضيت على هذا النهج حتى بلغت، وكانت بدايتي كما وصفت.



تحدث الشاعر المشهور (فلان) عن نفسه فقال: كنت تلميذاً بالسنة الثانية الابتدائية، حين جاءنا معلم الإنشاء ذات يوم يطلب إلينا أن ننشئ موضوعاً عن رحلة بين المزارع والحقول؛ ثم شرح لنا أجزاء الموضوع وعناصره، وعلمنا كيف نبدأ وكيف ننهي وكيف نتسلسل بالحديث، ثم أوصانا أن نزين الموضوع بأبيات من الشعر أو مقتطفات من النثر المحفوظ، ليكتسب الموضوع جمالاً وحلاوة ...



وكنت حريصاً على إرضاء معلمي، ولم أكن أعرف يومئذ عن الشعر إلا أنه كلام من الكلام يفصل بين كل جزءين منه بفراغ في وسط السطر؛ فعزمت أن أنشئ الموضوع كله شعراً لأظفر برضاء معلمي، ثم بدأت الموضوع هكذا:

قمت في الصباح الباكر
وأعددت نفسي للرحلة
فلما تناولت فطوري
أسرعت إلى المدرسة
ومضيت في الموضوع كله على هذا النحو حتى فرغت منه، ثم دفعت



ولما نشبت الحرب العالمية الأولى أراد أن يكون جندياً ، ولكن صحته لم تساعد على الجندية ، فعاد مكرهاً إلى أعماله الكهربائية والهندسية ؛ ثم اشتغل بالتجارة حيناً ليكسب عيشه ، ورحل إلى بلاد الهند الغربية الدافئة ، فاستفاد قوة وعافية ومالا ؛ وبذلك تهيأت له الفرصة ليعاود تجاربه لاكتشاف « العين السحرية » التي تخترق الحجب وتنفذ من وراء الجدران وتكشف الحبايا وتقرب البعيد فتجعله رأى العين . . .

وما زال يواصل تجاربه في غرفته الصغيرة حتى استطاع بعض جهد أن يصنع جهازاً بسيطاً كان بشير النجاح ، فأعانه بعض الأغنياء بالمال على المضى في تجاربه لتحسين ذلك الجهاز ، حتى نجح سنة ١٩٢٥ في اختراعه الجديد ؛ وكان ذلك حين وضع دمية أمام جهاز الإرسال فرأى صورتها واضحة أمام جهاز الاستقبال ؛ فكان هذا أذاناً بمولد التلفزيون .

ندوات جديدة في مصر

- القاهرة: مدرسة باب الشعرية الابتدائية
عبد الحميد إمام مصطفى ، إبراهيم محمود
عبد اللطيف ، صبحي عبد القادر أحمد ،
حسين عبده ، أحمد حسن علي
- منيا القمح : مدرسة الألفي الثانوية
سالم عبد الحميد مشهور ، عبد اللطيف محمد
عبد اللطيف ، عبد القادر أحمد سلمان ،
أحمد محمد خليل الأكياي ، محمود يسرى عقيل ،
عبد الهادي موسى محمد
- إسنا : المدرسة الثانوية
أحمد حسين حافظ ، محمد طلعت عيسوي ،
أنور حسن حباثر ، مدحت حسن حزين ،
محمد حامد فلغل ، عبد الفتاح الضوى ،
محمد كمال الدين عبد الحميد

التلفزيون : معناها : الرؤية على بعد ؛
وحين يدخل التلفزيون بلادنا ، نجد جهاز الراديو
الذي نسمع منه الأغاني والأحاديث والمسرحيات ،
يتيح لنا أن نشاهد صور المغنين والمتحدثين
والممثلين ، كأنهم أمامنا حين يغنون ويتحدثون
ويمثلون ، فنرى حركاتهم وألوانهم - كما نسمع
أصواتهم - على لوحة صغيرة فوق جهاز الراديو ،
كأنها شاشة سينما صغيرة . . .

هذه العجيبة الجديدة من عجائب العلم قد
تحملك على السؤال عن مخترع التلفزيون ،
وما نحن أولاء نقص عليك قصته :

إنه « جون بيرد » الإسكتلندي ، ولد في
سنة ١٨٨٨ ، وكان أبوه قسيساً في إحدى كنائس
إسكتلندا ، إحدى المقاطعات الإنجليزية ؛ وقد
ظهرت علامات النبوغ في هذا الطفل منذ نعومة
أظفاره ، ومال في دراسته إلى التواخي العملية
منذ بدء حياته ، فكان يقضي أوقاتاً طويلة في فك
الآلات وتركيبها ، وكانت السيارات من أحب
الآلات إليه ، فاشترى في صباه سيارة قديمة ،
وأخذ يفك أجزاءها ويعيد تركيبها ، حتى أتقنها
جزءاً جزءاً . . .

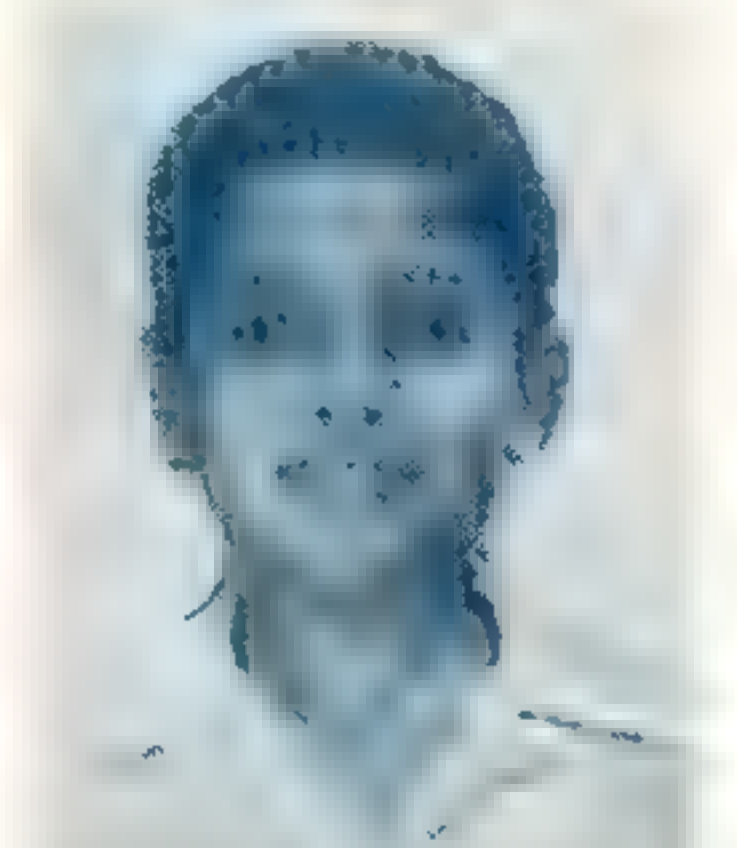
وبلغ من شغفه بعلم الآلات أنه صنع وهو
صبي محطة تليفون صغيرة وجعلها بجانب فراشه ،
ثم أوصل أسلاكها إلى بيوت أصدقائه الخمسة
الصغار الذين كان يحبهم ، ليتحدث إليهم فيما
شاء ويشاءون من فنون الحديث ؛ وكانت
أسلاك التوصيل الهوائية ممدودة في الشارع الرئيسي
بالقرية ؛ فحدث ذات يوم أن حوذاً كان يسير
بعربته فأصاب سلكاً من تلك الأسلاك فانقطع
وأصاب رأسه ؛ فرفع شكوى إلى مصلحة التليفونات ،
إذ كان يظن أنها هي التي مدت ذلك السلك فوق
الروس في الشارع الرئيسي ؛ فكانت شكوى الخوذي
سبباً لانتباه المصلحة إلى تلك الأسلاك التي مدها
بيرد بين بيته وبيوت أصدقائه ، فأمرته بأن
ينزعها . . .

ولما بلغ جون بيرد سن الشباب ، التحق
بكلية الفنون والصناعات بجامعة « جلاسجو » ،
ثم خرج من الجامعة وهو أشد شوقاً إلى العلوم
الهندسية والكهربائية ، فالتحق بمصنع للسيارات ،
ثم تركه ليعمل في شركة الأعمال الكهربائية
الإسكتلندية نائباً للمشرف العام . . .

من صور أصدقاء سندباد في جميع البلاد



محمد ضياء الدين
المنصورة
١١ سنة
هوايته : المراسلة



سمير سيد عبد الحميد
القاهرة
١١ سنة
هوايته : قراءة سندباد



يوسف نوري عبد الأحد
البصرة
١٥ سنة
هوايته : المطالعة



أحمد محمد حسين
الكويت
١٣ سنة
هوايته : الملاكمة



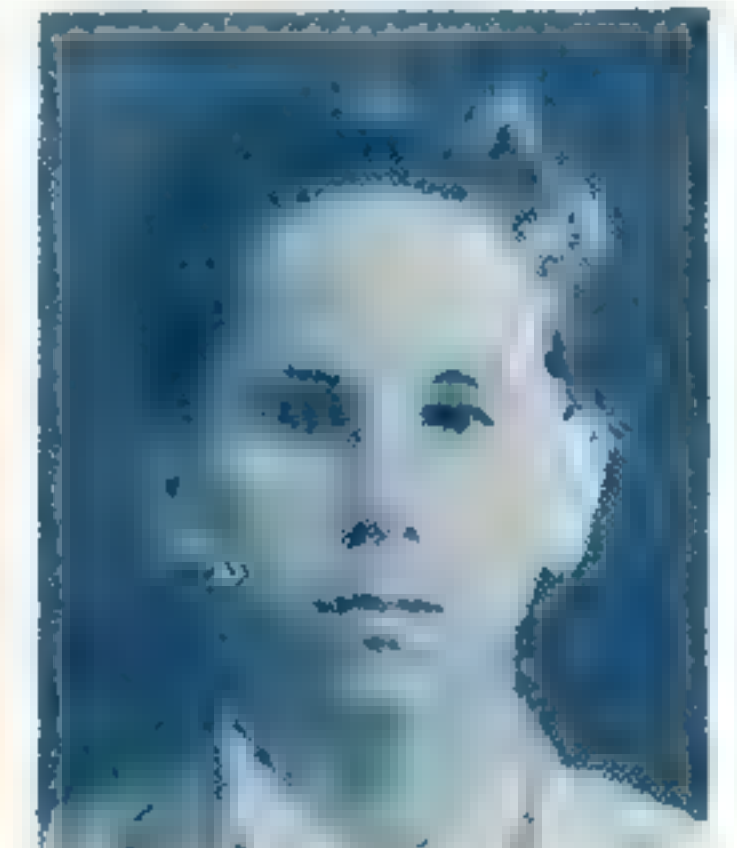
عبد الرحمن محمد الخليفة
المنامة : البحرين
١٢ سنة
هوايته : قراءة سندباد



نبيل محمد خير
برمانا : لبنان
٩ سنوات
هوايته : قراءة سندباد



حبيب عامر الديباني
المنيسر : تونس
١٤ سنة
هوايته : المراسلة



علي بن ناجي
طرابلس : ليبيا
١٣ سنة
هوايته : المراسلة

الـياقوتـة الزرقاء



٨٠ - ولم يلبث رجال الشرطة أن جاءوا ، فساقوا الرجل في أغلاله إلى السجن ، ليحاكموه على جريمته ؛ ثم أطلقوا سراح السبَّاك المظلوم ، وردوا الياقوتة الزرقاء النادرة إلى صاحبها . . .



٧٩ - كان الرجل مربوطاً إلى كرسيه وهو يقص على صفوان وزميله قصة الياقوتة الزرقاء ؛ فلما فرغ من قصته ، رجاه أن يُطلق سراحه ؛ ولكن صفوان أصر على تسليمه إلى الشرطة . . .



٨٢ - ضحك صفوان حتى كاد يستلقي على قفاه ، ثم قال له : ألم تعرف طريقتي بعد يا ياقوت ؟ لقد كان اسم الرجل وعمله مكتوبين على عروة سترته ؛ أفلم تلاحظ ذلك مثلي ؟



٨١ - فلما خلا ياقوت إلى صفوان ، قال له : إنني أشهد ببراعتك في البحث يا صديقي ، ولكنني أريد أن أعرف : كيف عرفت اسم الرجل ، وعمله ، دون أن يخبرك أحد ؟



٨٤ - قال صفوان وهو يشير إلى شارة في العروة على هيئة مفتاحين صغيرين : ألا ترى شارة مستخدمى الفنادق ؟ لقد رأيته فعرفت عمله ؛ ثم عرفت من عمله اسمه ، وقصته . . . ببراعتي ! [تمت]



٨٣ - وكان الرجل قد خلع سترته وتركها بمكتب صفوان قبل أن يذهب الشرطة به ؛ فجاء بها ياقوت يقدِّمها بين يديه ، وينظر في عروتها ، وهو يقول لصفوان : أين تلك الكتابة ؟

رحلات سندباد

الرحلة الثانية — ٥٣

غناء هلهال على طول الرحلة يزيدنا سعادة وانشراحاً وأملاً ؛ ولا عجب ، فقد كان هلهال على يقين بأنه ذاهب للقاء أبيه في واحة بني جعفر ؛ فلم يكن غناؤه في العودة كما كان غناؤه في بدء الرحلة كله نواح وبكاء وشهيق قلب مصدوع ... وكأنما أعدائي تفاؤل هلهال ومرحه وانبساط نفسه . فخيّل إلى أنني كذلك سألتني أبي حين أعود ، وأراه ينتظرني عند عمى مشيرة وأختي قمر زاد كما ينتظر هلهال أبوه ... ومضى المركب يتوالب بنا على ظهر الموج الهادئ أسبوعين وأياماً ، لم نلق فيها نصيباً ولا مشقة ؛ ثم أرسينا على الميناء ، ووطئت أقدامنا أرض الوطن ... وكان وصولنا إلى شاطئ بلادنا قبيل الغروب ، فلم نجد

قال سندباد :
أغلقتنا دار « شاهنامق » في البحرين ، وأقمنا عليها حارساً هرمياً من أصحاب أبي القدماء ، ثم تهيأنا جميعاً للرحلة على ظهر مركبنا ذاك إلى بلادنا ، تصحبنا شمس زاد وأمها ... وانحدرنا من الخليج إلى بحر الهند ، ثم اتخذنا طريقنا إلى « باب المنذب » ، وأقمنا في ميناء عدن يومين تزودنا فيهما بكل ما نحتاج إليه من طعام وشراب وعقاقير تصلح للتداوى ، ثم مضينا في البحر الأحمر متجهين إلى بلادنا العزيزة ... وكانت الرحلة ممتعة جداً ، وكانت الريح معتدلة على أتم ما يكون الاعتدال ، وكانت الأمانى العذبة تملأ صدورنا جميعاً ، فرفرف علينا طائر السعادة بجناحيه ؛ وكان



في الميناء أحداً يُعيننا على حمل ما معنا من المتاع ، وعلى تدبير المطايا التي تحملنا على ظهر البادية إلى بلدنا ؛ فأثرنا أن نقضى ليلتنا في المركب ، ثم نصعد إلى الشاطئ في الصباح ؛ ولم يعجب هذا الرأي هلها ؛ إذ كانت شدة اشتياقه إلى لقاء أبيه تخيل إليه أنه يستطيع أن يقطع ما بقي من الطريق ماشياً حتى يصل إلى واحة بني جعفر ؛ ولكننا أكرهناه على البقاء معنا في المركب إلى الصباح فبقى . . .

ولم يكد يُشرق صبح الغد حتى صعدنا إلى الشاطئ ، ثم دعونا أحد الأعراب الذين يضربون خيامهم على مقربة من البحر ليحمل متاعنا ويدبر لنا بعض المطايا ؛ فتركنا برهة ثم عاد يقود أربع نياق قوية صلبة ، فحملنا على إحداها متاعنا ، ثم حملنا شمس زاد وأمها على ناقة ذات هودج ظليل ، ثم ركبت ناقة ثالثة وأردفت بهلول خلقي ، وركب الجعفرى الناقة الرابعة وأردف خلفه هلها ؛ ثم اتخذنا طريقنا إلى واحة بني جعفر ، بعد أن تركنا المركب الخالي محروساً على الشاطئ . . . وقضينا في الطريق يوماً كاملاً ، لم نسترح فيه إلا ساعتين اثنتين في جانب ظليل من البادية الجرداء ؛ ثم استأنفنا المسير والآمال تملأ قلوبنا أفراحاً ومسرات . . .

وأشرقنا على واحة بني جعفر في أصيل اليوم التالي ، فعجبت أشد العجب حين رأيت عشرات من أهل الواحة محتشدين لاستقبالنا على الطريق ، كأنما كنا معهم على موعد خرجوا له ؛ فقال لي هلها والبشر ظاهراً على وجهه : لا تعجب يا سندباد ، فقد نادتهم قلوبنا على بُعد فسمعوا النداء وخفوا لاستقبالنا ! . . . ثم لم يكد هلها ينزل عن ظهر ناقته ، حتى انطلق يعدو نحو دار أهله وتركنا ننيخ النياق وحدنا . . .

وكان اللقاء بين هلها وأبيه عجيباً ؛ إذ كان هلها يعرف أن ذاك الشيخ هو أبوه ، أما الأب فلم يكن يعرف أن ذلك الفتى هو ولده ؛ بل لم يكن يعرف من قبل أن له ولداً ؛ ثم لم يلبث أن تعارفا ، فسالت دموع على الوجنات ! . . .

واستمع السيد الجعفرى لقصة ولده هلها ، وقصة زوجته التي ماتت غريبة منقطعة في تلك الجزيرة الموحشة التي لا يعرف الطريق إليها إنسان ؛ ثم استمع إلى ما جرى له هلها بعد ذلك في بلاد الهند ، وكيف وقع في يد تجار الرقيق فباعوه بيع الماشية ، ثم كيف تخلص بعد ذلك من الرق ، وصار في نظر سادته قد يساً يركعون بين يديه ويلتمسون بركاته ؛ ثم قص عليه هلها ما كان من شأنه معي ، منذ لقيناه في تلك الجزيرة

الموحشة وهو يدب على يدين ورجلين كالحيوان ، ثم كيف تعلم المشي والكلام والقراءة ، وكيف عرف بعد ذلك خاله وأهله ، وكيف صحبني في هذه الرحلة الثانية للبحث عن أبيه ، وكيف التقيا غير متعارفين ، ثم افترقا غير متعارفين ، ثم كيف انكشف له السر كله بعد ذلك فجاء ليلتي أباه . . .

وكان السيد يستمع إلى قصة ولده هذه والحزن يعصر قلبه ، ولكن ابتسامة الفرح بلقائه كانت ترف على شفثيه ؛ فلما فرغ هلها من قصته ، نظر السيد إلى وهو يقول : أشكر لك يا سندباد حسن أخوتك لولدي هلها ، وما قدمت له من البر والمعونة ، وأرجو أن يوفقني الله لخدمتك والوفاء بدينك ! ثم صمت الرجل برهة وعاد يقول : إنني ليخيل إلى يا سندباد ، من كثرة رحلاتي للتجارة ، أني أعرف رجلاً له مثل قصة أبيك ؛ ومن يدري ؟ لعل ذلك الرجل الذي أعرفه هو أبوك نفسه ؛ ولعل الله أراد أن يكون لقاءك بأبيك على يدي ، كما كان لقائي بولدي على يديك ؛ فماذا كان اسم أبيك يا سندباد ؟

قلت ولساني يتلعم من شدة الاضطراب : اسم أبي ، شهندر ، شاهنامق ! . . .

فهب الرجل واقفاً كأنما وخزته إبرة ، وهو يقول : أنت ابن شهندر ، شاهنامق ؟ ولكن شهندر لم يكن له ولد !

قلت : كذلك يظن ، كما كنت تظن أنت بنفسك قبل لقاء هلها ؛ فهل تعرف يا سيدي أبي شهندر ؟

قال : نعم يا بني ، وقد كان شريكاً في التجارة يوماً ، ولم يزل بيننا محبة ووداد ، وأو أنك بكرت في القدوم أسبوعاً لا لتقيماً ؛ فقد كان ضيفي هنا ثم رحل منذ أسبوع !

قلت : هنا ؟ في واحة بني جعفر ، كان أبي شهندر منذ أسبوع ثم رحل ؟

قال : نعم ، وقد اتخذ طريقه في البادية نحو واحة الحارثية ؛ فلو أنك رحلت الآن لأدركته هنالك ، أو لحقت به عند عمتك ؛ فإنني أظنه ذاهباً إليها . . .

وافرحنا ! فلترحل يا سندباد منذ الآن إلى واحة الحارثية ، أو إلى عمتك مشيرة ؛ فقد انتهت متاعبك منذ اليوم ، أو منذ الغد ، وستلقى أباك ، ويلقاك . . .

إلى اللقاء يا هلها ، إلى اللقاء يا بني جعفر جميعاً ، ووداعاً يا متاعبي ومصاعبي وآلامي ، فإنني ذاهب إلى لقاء أبي . . .

[تمت الرحلة الثانية ، وتبدأ الرحلة الثالثة في العدد القادم]



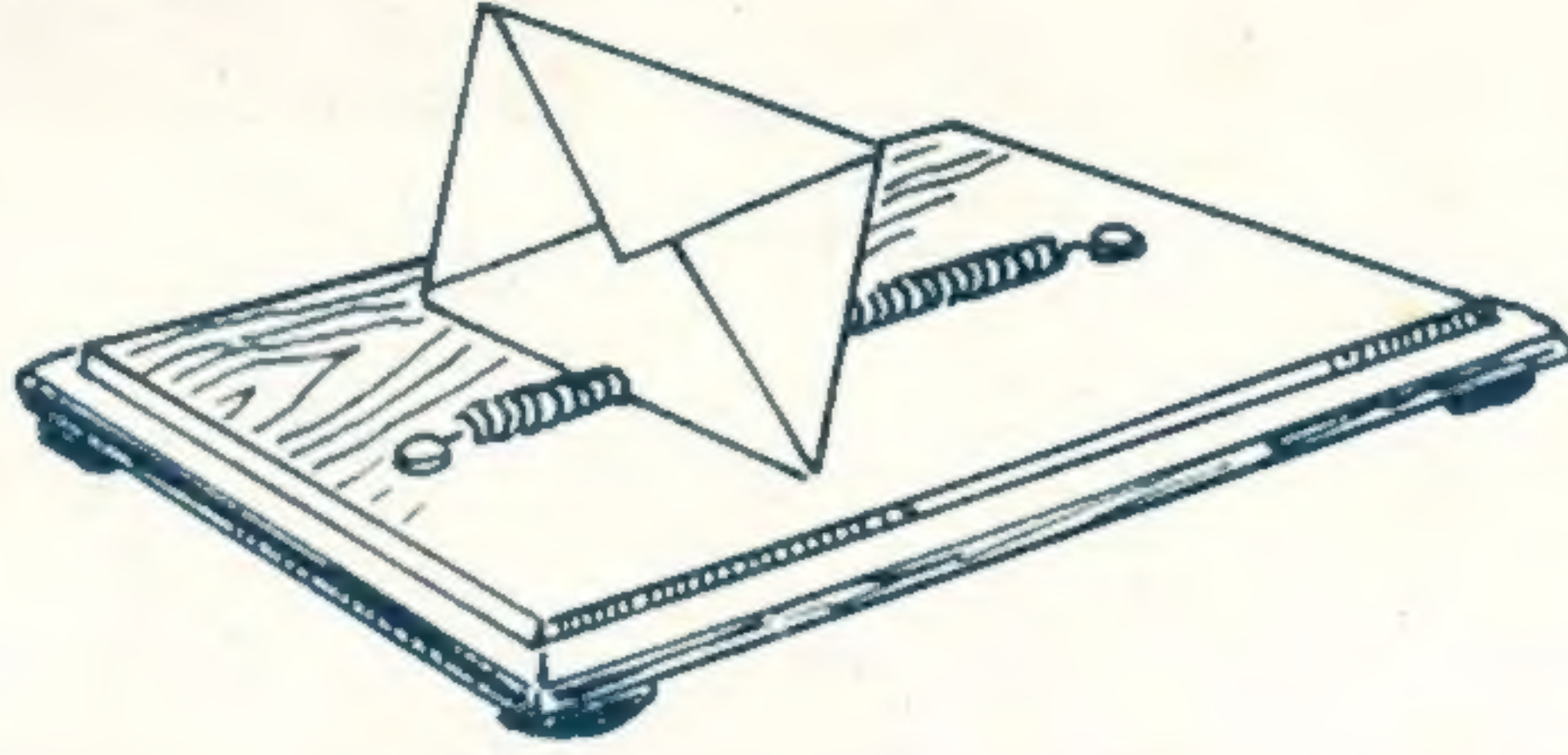
فقال فلعل

حلقة لحفظ المفاتيح



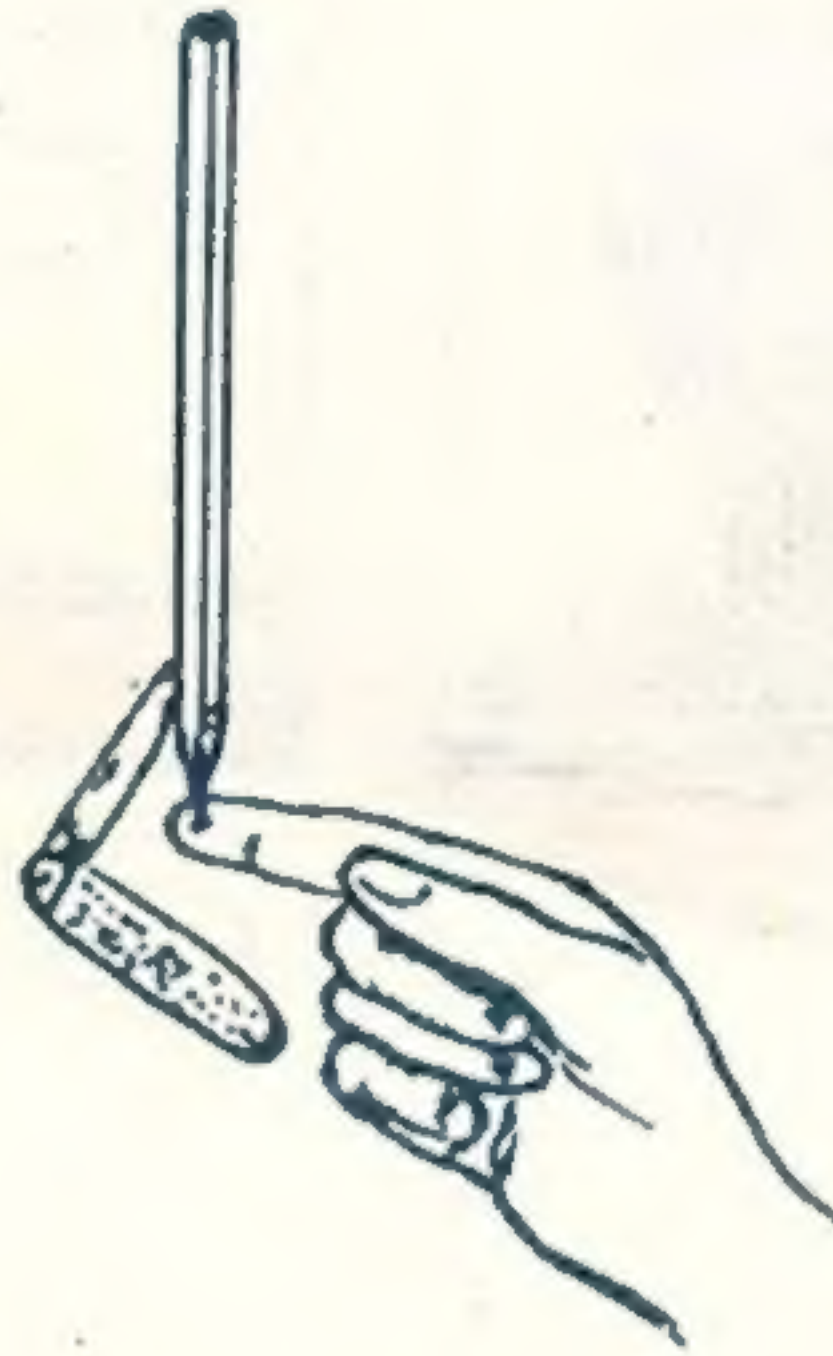
تستطيع أن تصنع لنفسك حلقة لحفظ المفاتيح باستخدام دبوس كالمبين في الشكل، وذلك باستعمال زردية ملفوفة لثنيه بالطريقة المبينة بالرسم .

حامل للخطابات



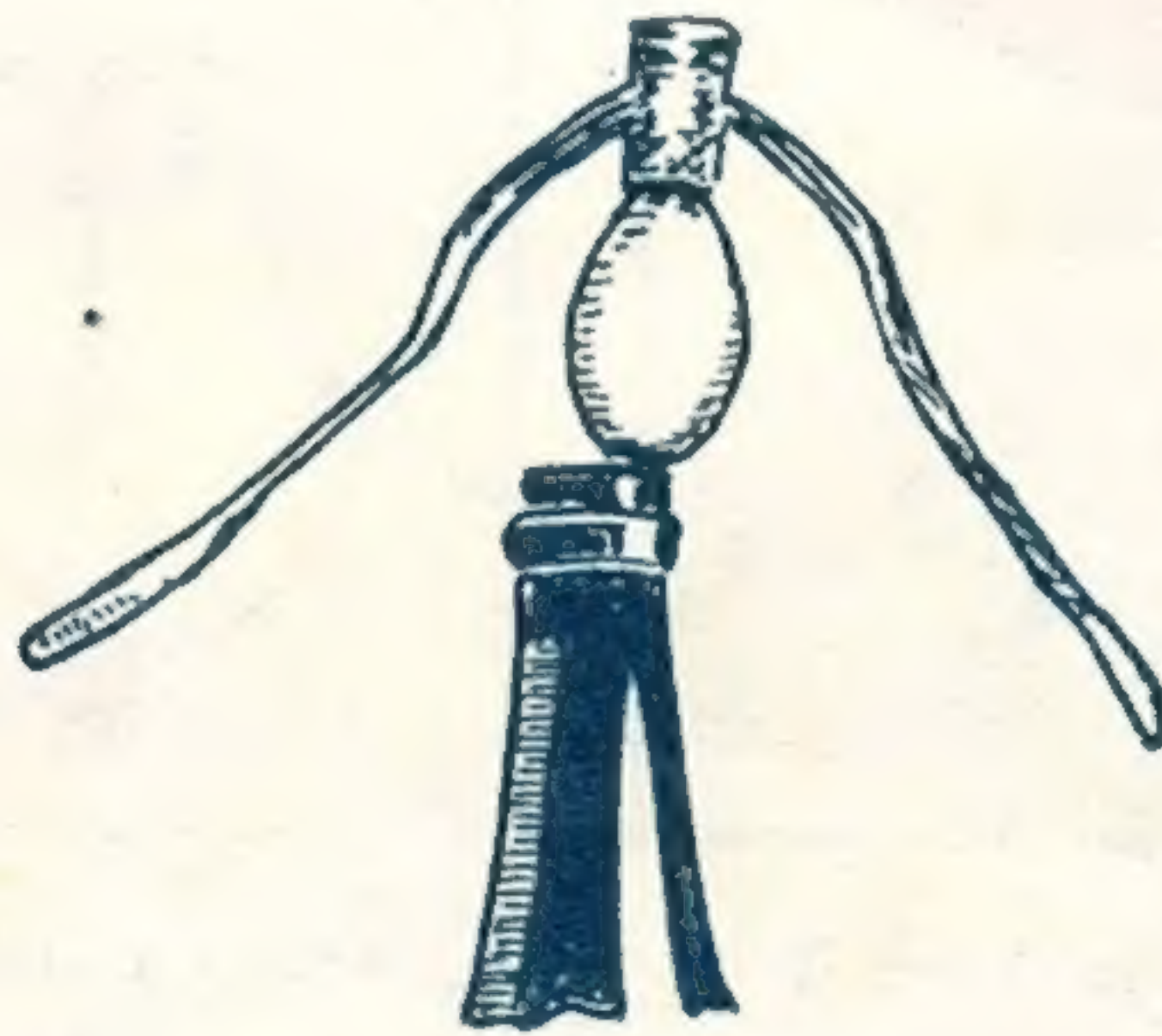
يصنع هذا الحامل من لوحة من الخشب كالمبينة في الشكل ، متناسبة الأبعاد ، ثم تحضر قطعة من السلك ، وتلف حول قلم رصاص بشكل حلزوني ، ويثبت طرفاها في وسط اللوحة بمسارين .

اتزان القلم الرصاص



هل تستطيع أن تجعل قلم الرصاص يتزن عمودياً على أصبعك السبابة .

اتزان المضخة



هل تستطيع أن تجعل بيضة تتزن عمودية على سداة زجاجة ؟ استعن بالرسم في تنفيذ ذلك .

هل تقدر أن تعمل الآتي :

• اجلس معتدلاً على كرسي بحيث يلاصق ظهرك المسند الخلق وتظل رجلاك ثابتتين على الأرض في وضع عادي ، ثم حاول أن تقف دون أن تميل بجسمك إلى الأمام أو تستند بيدك على أي شيء عند الوقوف . فهل تستطيع ذلك ؟

• قف معتدلاً بجوار حائط وارفع عقبك وأسندهما عليه ، ثم حاول أن تميل بجسمك حتى تستطيع أن تلتقط منديلاً موضوعاً أمامك على الأرض . فهل تستطيع ذلك ؟

سند باد

في سنتها الثالثة

بهذا العدد تم مجلة سندباد سنتها الثانية ؛ ويظهر العدد الأول من السنة الثالثة في الأسبوع المقبل ، وفيه أبواب جديدة وفن جديد .
فإلى اللقاء يا أصدقاء سندباد ، في جميع البلاد .

حلول ألعاب العدد ٥٢

الكلمات المتقاطعة

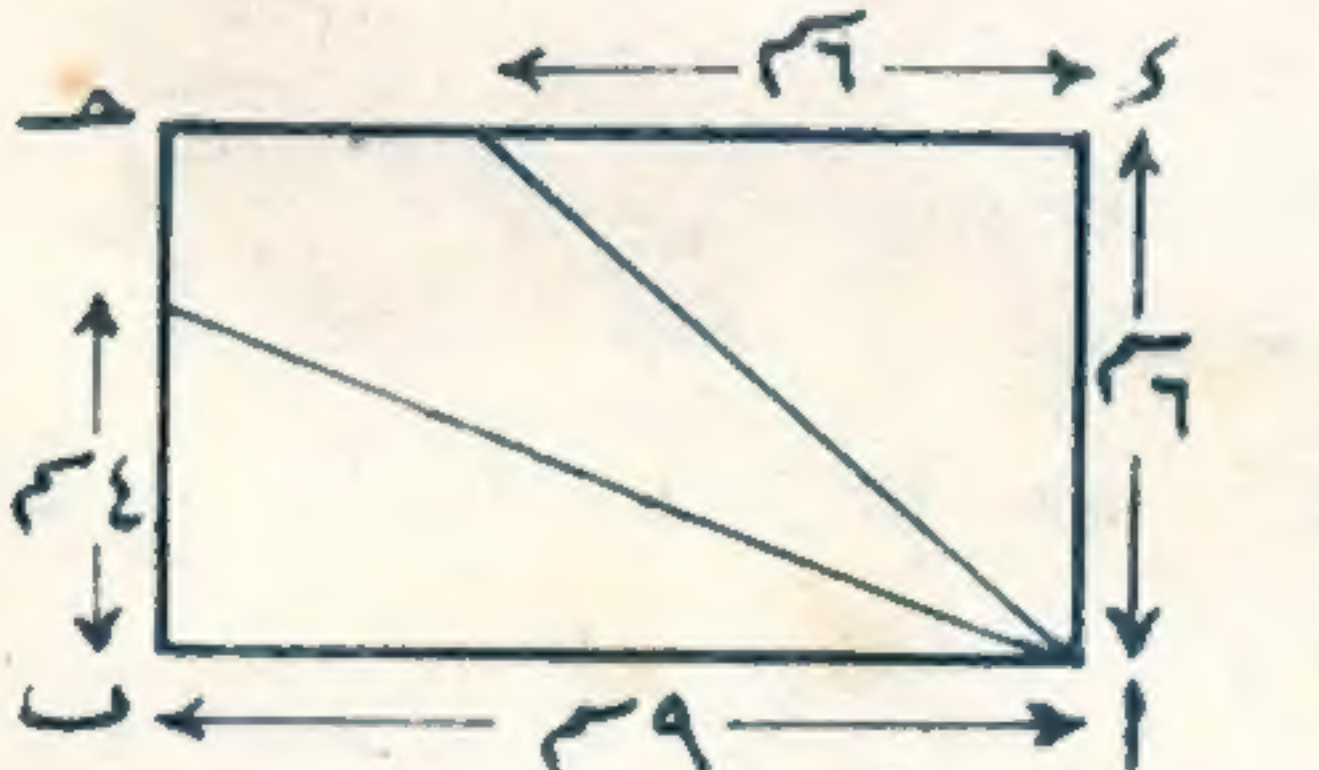


اللغز الحسابي

$$20 = \frac{1+1}{0.1} , 9 = 1 - \frac{1}{0.1}$$

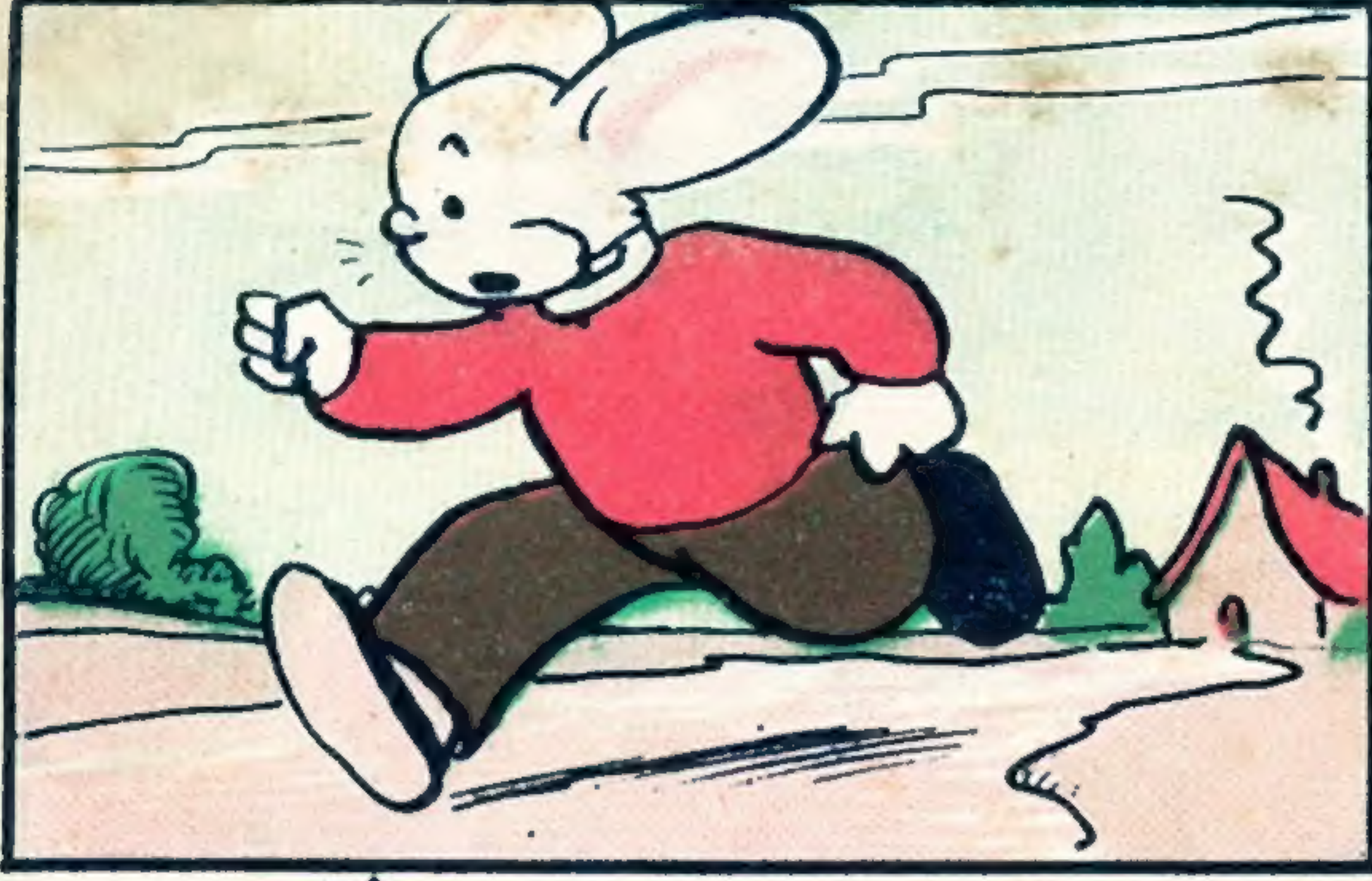
$$100 = \frac{1}{0.1 \times 0.1}$$

تقسيم المستطيل

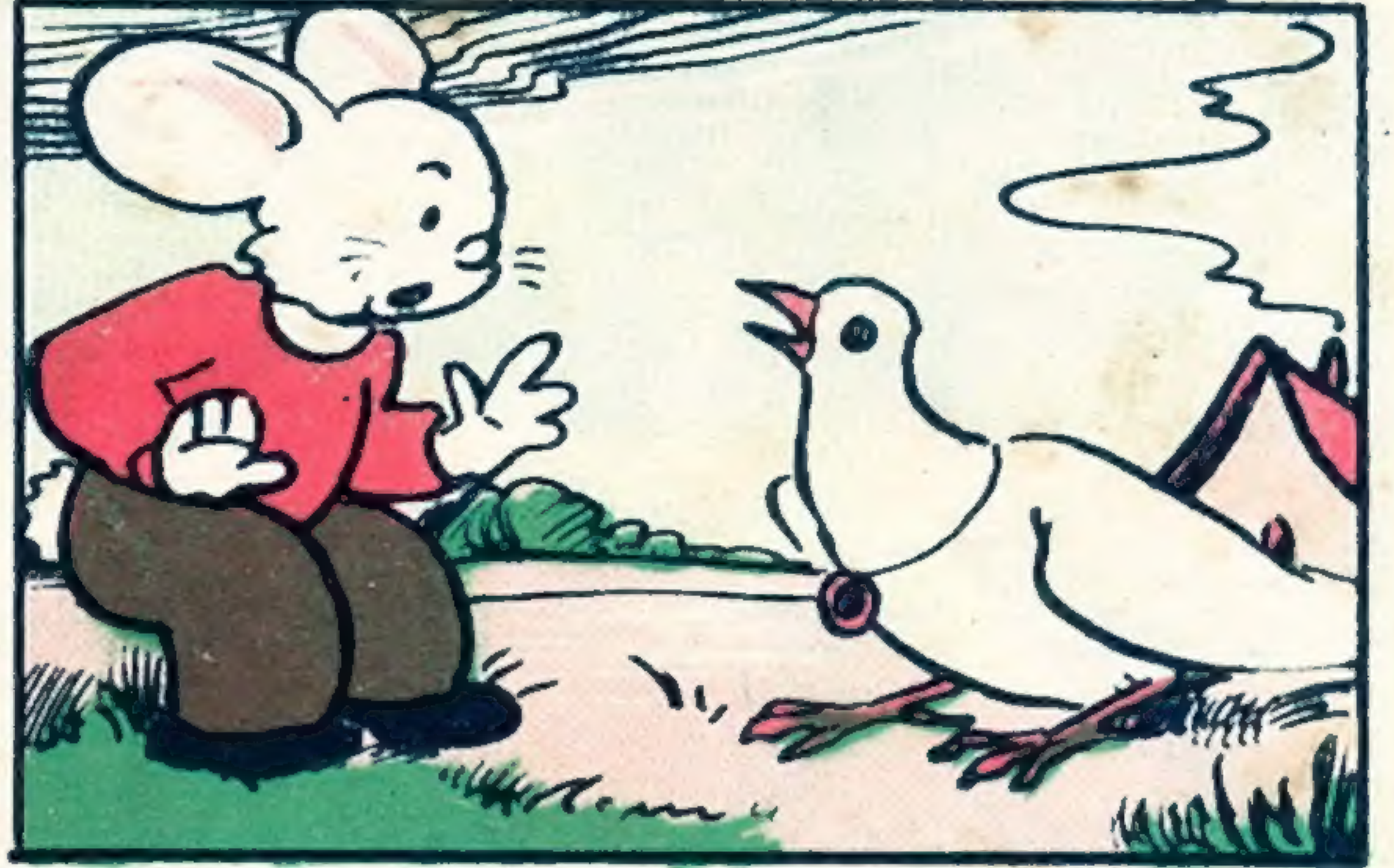


حزّر فزّر

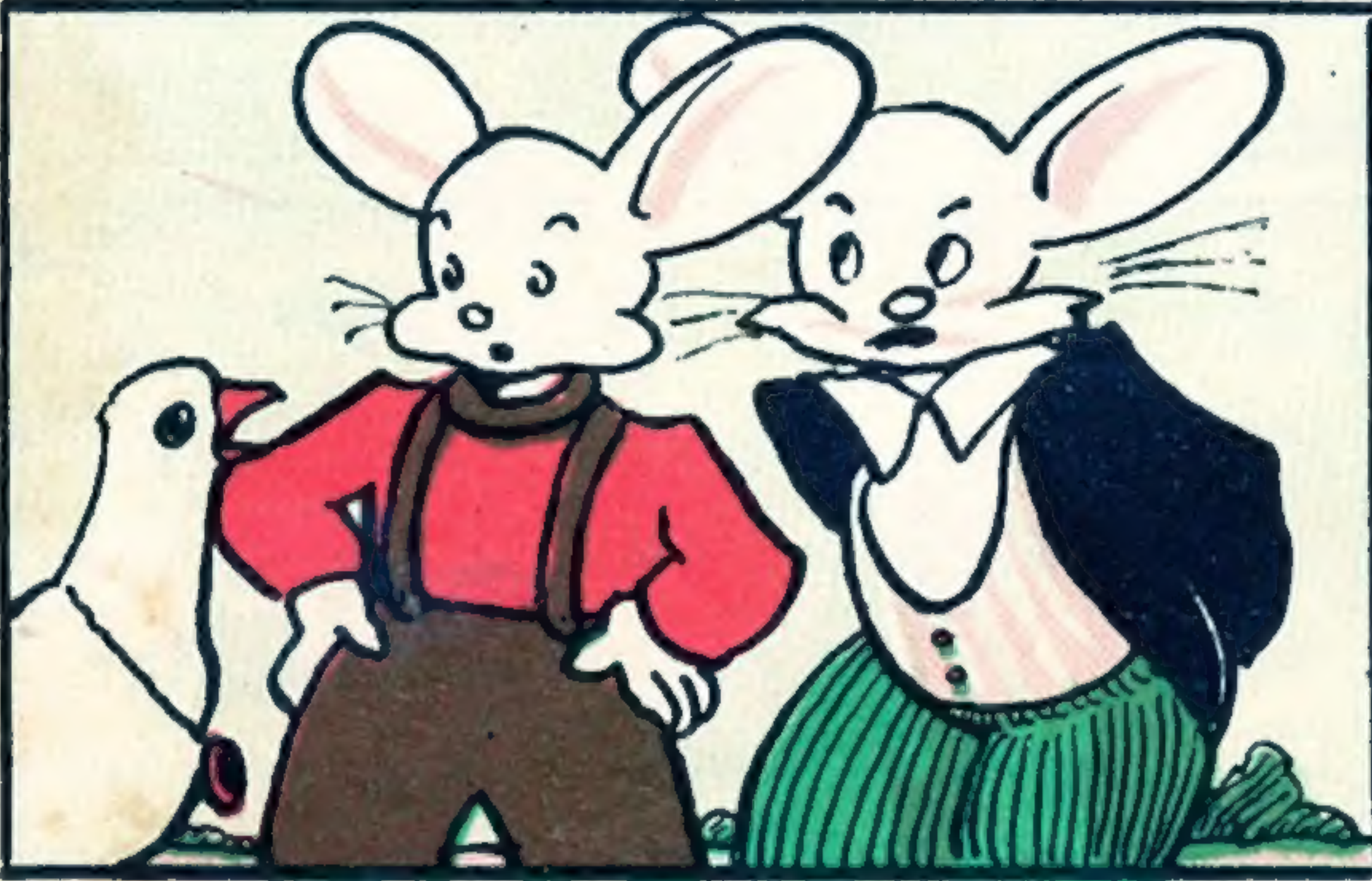
التمر ليس له معرفة



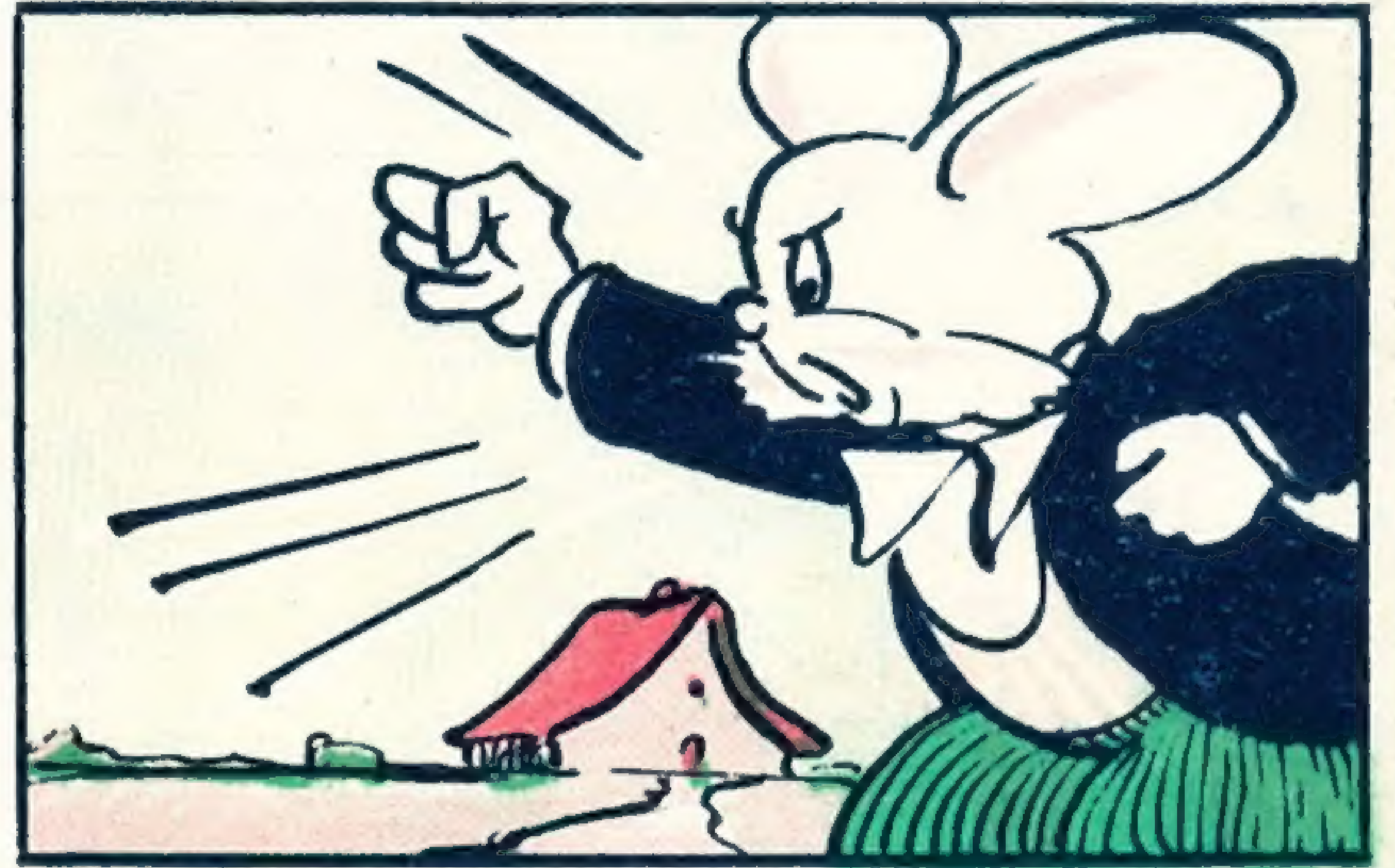
٢ - وَجَرَى بِأَدَى بَادٍ ، إِلَى خَالِهِ ، بِسْتَأْذِنُهُ فِي إِطْلَاقِ
سَرَّاحِ الثَّعْلَبِ السَّجِينِ ، فَقَالَ أَرْنَبَادُ : اِنْتَظِرْ حَتَّى
تَعْرِفَ مِنْ أَبِي الشَّوَارِبِ ، مَا حَدَّثَ لَهُ وَهُوَ غَائِبٌ !



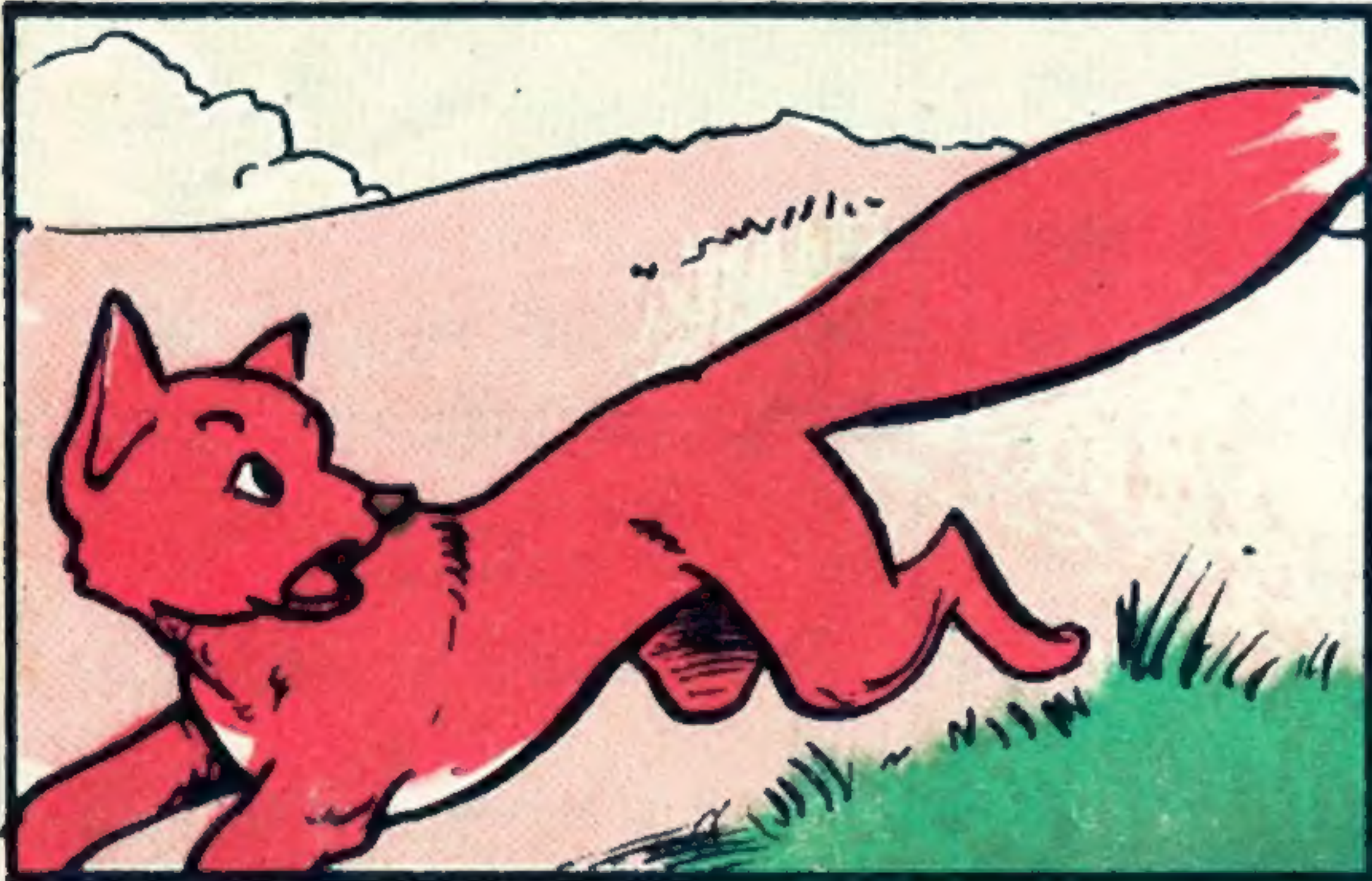
١ - كَانَ الْأَرَانِبُ مَشْفُوعًا لِنَافَرَأَجِهِمْ ، وَالثَّعْلَبُ فِي
سِجْنِهِ ؛ فَطَارَتْ نَجْمَةٌ إِلَى بَادِي بَادٍ ، لِتَذْكُرَهُ بِوَعْدِهِ ،
وَتَسْأَلَهُ إِطْلَاقَ الثَّعْلَبِ ، وَفَاءَ بِالْوَعْدِ ، وَحِفَظًا عَلَى الْعَهْدِ !



٤ - قَالَتْ نَجْمَةٌ : الْحُرُّ يَا أَبَا الشَّوَارِبِ يُنَجِّزُ وَعْدَهُ ،
وَلَوْ كَانَ ضِدَّهُ ؛ وَلَوْلَا الثَّعْلَبُ مَا وَجَدْتَ مَرْكَبًا يَحْمِلُكَ إِلَى
أَهْلِكَ ، فَلَا يَكُنْ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ وَالْبِرَّ ، وَمِنْكَ الْخِيَانَةُ وَالْقَدْرُ !

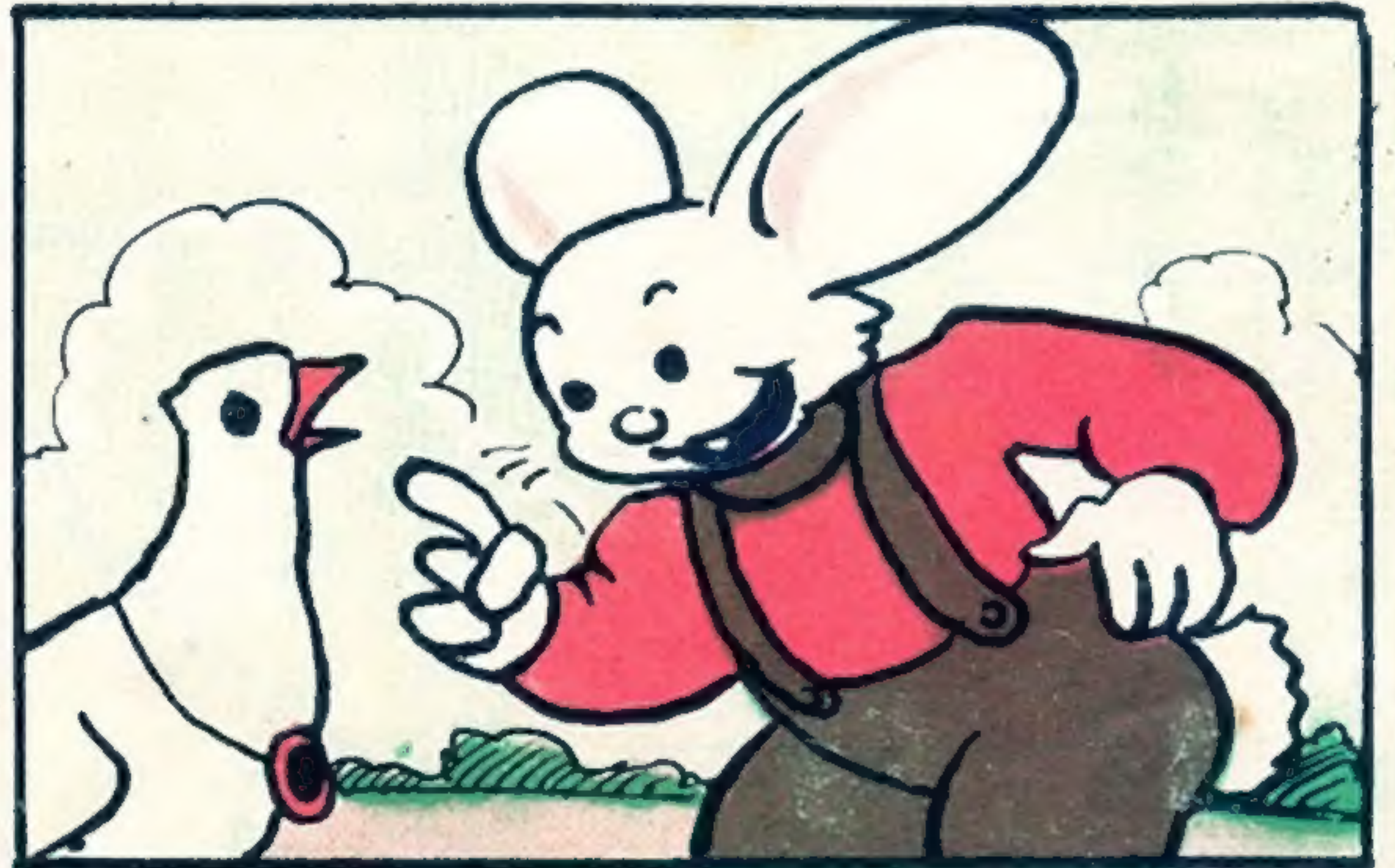


٣ - وَفَكَّرَ أَبُو الشَّوَارِبِ وَقَدَّرَ ، ثُمَّ صَحِبَ وَزَمَجَرَ ،
وَقَالَ فِي غَضَبٍ أَحْمَرٍ : كَيْفَ تُطْلِقُونَ سَرَّاحَ عَدُوِّكُمْ الْفَدَّارِ ،
لِيُشْعِلَ الْفِتْنَةَ فِي كُلِّ دَارٍ ، وَيَنْشُرَ الْخَرَابَ وَالشَّرَّ وَالْدمَارَ !



٦ - دَخَلَ الْحَارِسُ إِلَى الثَّعْلَبِ فَفَكَ قُبُودَهُ ، ثُمَّ صَحِبَهُ
إِلَى الْخَلَاءِ فَأَطْلَقَهُ ، فَأَنْطَلَقَ يَبْعُدُ وَنَحْوَ بِلَادِهِ وَهُوَ يَتَلَفَّتُ
مَذْعُورًا ؛ وَعَادَ السَّلَامُ وَالْوِفَاقُ إِلَى بِلَادِ الْأَرَانِبِ . [نَمَتْ]

[فِي الْعَدَدِ الْقَادِمِ : بُوْسَى وَأَرْنَبَادُ يَلْتَقِيَانِ]



٥ - قَالَ أَرْنَبَادُ : عَلَى هَذَا اتَّفَقْنَا يَا نَجْمَةٌ ، فَلْيَذْهَبْ
كَمَا وَعَدَنَاهُ ، وَلَا يَرَانَا بَعْدَ الْيَوْمِ وَلَا نَرَاهُ ؛ أَمَّا الْمَرْكَبُ
الَّذِي صَنَعُوهُ ، فَهُوَ مَرْكَبُ الْأَرَانِبِ ، مُنْذَرَكِبُهُ أَبُو الشَّوَارِبِ !

by
blue

